

93 - الأحاديث وأقوال العلماء التي يؤخذ بها - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

وَدُم بَكْتَابُ اللَّهِ وَالسَّنَنُ الَّتِي أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْبِحُ. كَمَا ذَكَرْنَا دِينَ يَعْني اجْعَلْ هَلْ دِينُكَ مَأْخُودًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَدِينُ

الدِّينَ وَالتَّدِينُ مَعْنَاهُ الدَّخُولُ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:00:00

وَيَكُونُ الدِّينُ مَبْنِيًّا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ السَّنَنِ الَّتِي نَعَمْ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُو وَتَرْبِحُ. السَّنَنُ الَّتِي أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ - 00:00:22

أَمَّا مَا جَاءَ عَنْ غَيْرِهِ فَيَنْظَرُ فِيهِ فَإِنْ وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ يُؤْخَذُ بِهِ وَإِنْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَإِنَّهُ يَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهِ وَالْأَثَمَةُ يَوْصُونَ

بِهَذَا يَقُولُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ إِذَا خَالَفَ قَوْلِي قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:00:41

فَخَذُوا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْرَبُوا بِقَوْلِ عَرَضِ الْحَائِظِ وَيَقُولُ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ كُلُّنَا رَادٌّ وَمَرْدُودٌ عَلَيْهِ إِلَّا

صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ. يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ كَانَ يَدْرُسُ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - 00:01:01

فَيَقُولُ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ الرَّسُولُ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ أَبَدًا وَإِنَّمَا يَقْبَلُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَّا غَيْرُهُ فَإِنْ وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ يُؤْخَذُ وَإِنْ

خَالَفَ وَالْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَثَمَةِ الْأَرْبَعَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ - 00:01:25

يَقُولُ إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ فَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ وَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ وَإِذَا جَاءَ

الْحَدِيثُ عَنْ التَّابِعِينَ فَهَمَّ رَجَالٌ وَنَحْنُ رَجَالٌ يَعْنِي يَنْظَرُ فِيهِ - 00:01:44

الَّذِي جَاءَ عَنْ غَيْرِ الرَّسُولِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَنْظَرُ فِيهِ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَلَوْ كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ يَنْظَرُ فِيهِ فَإِنْ وَافَقَ الْكِتَابَ

وَالسُّنَّةَ خَذَنَاهُ بِهِ وَإِنْ خَالَفَ - 00:02:02

تَرَكْنَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ عَرَفُوا الْأَسْنَادَ وَصَحَّتْ يَذْهَبُونَ إِلَى رَأْيِ سَفِيَّانِ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ الْجَلِيلِ

وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ - 00:02:14

عَذَابُ الْيَمِّ فَلَا يَجُوزُ اخْتِزَامُ قَوْلِ الْفَقِيهِ مَهْمَا بَلَغَ مِنَ الْفَقْهِ وَالْعِلْمِ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى دَلِيلٍ صَحِيحٍ أَمَّا إِنْ كَانَ مُخَالَفًا لِلدَّلِيلِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهِ

لَأَنَّهُ لَا قَوْلَ لِأَحَدٍ - 00:02:35

مَعَ قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ نَعَمْ -

00:02:55